(dinotherium) والمستودنت (mastodonte) وبعض اشكال القرود الضخمة. ثم في آخر هذا الطور تُرى آثار الحيوانات المجترَّة والسباع الضواري. امَّا الانسان فلم يقف العلماء حتى الآن على آثارهِ في ذاك الزمن وانَّما يحدسون بوجودهِ حدساً فقط

(الطور الرابع) يمتاز عما سواهُ بظهور الانسان على الارض. ومذ ذاك الحين لا نعود نجد على الارض آثار انواعٍ جديدة من النبات والحيوان وبعكس ذلك نرى ضروبًا من الحيوانات الغريبة التي شاعت في اوَّل زمن الانسان قد بادت آثارها لاسيَّما حيوانات من ذوات الثدي كالمُموث الذي كان يبلغ علوُّه اربعة امتار وكاليغاتريوم الذي كان طولهُ خمسة امتار والأَيل القديم وكبعض الطيور الغريبة وحيوانات اخرى تُرى في متاحف اوربَّة في جملة الحُفريَّات والمستحجرات. وعليهِ فلا صحَّة لما جاء في كتاب مشهد الكائنات (ص ١٧٤) « بانَّ ذوات الثدي قلَّ ما يُشاهد منها مستحجرًا » فانَّ مستحجرات ذوات الثدي كثيرة منها في بطرسبرج ولندن وباريس ومدن غيرها ولعلَّها اكثر عدداً من سواها. والله اعلم

مطبوعات شرقية جديدة

Dictionnaire des Antiquités Grecques et Romaines
par Daremberg et Saglio, (fasc. 33, *Hachette*, 1902)
معجم العاديَّات اليونانيَّة والرومانيَّة

يتابع مؤلفا هذا المعجم النفيس الذي سبق لنا وصفهُ (المشرق ٥: ١١٠٠) عملهما بهمَّة لا تعرف ملالًا. وفي هذا الجزء الذي يحتوي على موادّ قسم من حرف الميم (MED-MET) فصول عديدة كلُّها تدلُّ على علم غزير واطِّلاع واسع كفى باسماء كاتبيها شهرةً وضمانًا لصحَّتها منهم العلماء ريناخ ولافاي وساغليو وكانيا وغيرهم كثيرين. ولو سمح لنا المقام لأتسعنا في وصف بعض الموادّ الَّا انَّ كل مقالة منها تستدعي شرحاً طويلًا وانَّما نتكفي بذكر الفصول التي تبحث عن الطبّ والتطبيب عند الرومان واليونان (Medicus) وعن التسوُّل والاستعطاء (Mendicatio) وعن التجارة

(Mercator, Mercatura) وعن عطارد الاله (Mercurius) في اربعين عموداً. فلعمري انَّ من يطّلع على مثل هذه المعاجم يُعرف ما لاصحابها من الفضل ولا يتمالك عن شكر من يقوم بمثل هذه الاعمال الاب ل. جلبرت

CHOISEUL ET LA FRANCE D'OUTRE-MER
par E. Daubigny, in - 8° XVI - 352, *Hachette.*
المستعمرات الفرنسويَّة في عهد الوزير شوازول

بعد معاهدة باريس في سنة ١٧٦٣ كانت مستعمرات فرنسة اضحت في حالٍ يُرثَى لها فضلاً عمَّا فُقد منها بالحروب. فلمَّا تقلَّد شوازول وزارة لويس الخامس عشر حاول ان يعيد لهذه المستعمرات في غوانة ومداغسكر والهند وسواحل افريقية وجزائر فرنسة وبوربون شيئاً من رونقها القديم. وقد جمع المسيو دوبيني في سجلاَّت وزارة البحريَّة والمستعمرات ما لقيَهُ في هذا الشأن وبيَّن ما يعود الى شوازول من الفضل في ذلك وكيف احرز لدولتهِ بعض الفخر وان لم تساعدهُ الاحوال على الفوز بمرغوبهِ

Le prétoire de Pilate et la forteresse Antonia
par le P. Barnabé d'Alsace, O. F. M, Paris. *Picard*, XXIII - 251, 1902
دار ولاية بيلاطوس وقلعة انطونيا

من اراد البحث عن تاريخ النصرانية في القدس الشريف لا يمكنهُ ان يضرب صفحاً عن آثار آلام المخلِّص في تلك المدينة. وحضرة الاب برنابا المرسل الفرنسيسي ممَّن يخوض في مثل هذه الابحاث منذ سنين قليلة وقد اشتهر بتآليف سابقة مهمَّة عن جبل طابور وتجلّي المسيح عليهِ وعن موقع عمواس المذكورة في الانجيل. وفي الكتاب الذي نحن في صددهِ قد تحرَّى حضرتهُ بيان موقع دار ولاية بيلاطوس البنطيّ حيث جُلد السيِّد المسيح وكُلّل بالشوك وحُكم عليهِ بالموت. ورأيُهُ في ذلك يخالف مزاعم بعض المحدثين ويوافق التقليد القديم بان هذه الدار هي قلعة انطونيا القديمة التي شيَّدها هيرودس الكبير شمالي غربيّ الهيكل الواقعة قريباً من الثكنة العسكريَّة ودير راهبات صهيون على عهدنا. وقد اتى لتأييد قولهِ بشهادات متعدّدة لقدماء الكتبة واسند رأيهُ الى الآثار والعاديَّات المكتشفة حديثاً في اورشليم من ذكر الكنائس التي بُنيت ثمَّت في كرور الاجيال. وخلاصة القول انَّ في هذا الكتاب لُباب التآليف السابقة عن قضيَّة

دار المحكمة الرومانيَّة ايَّام المخلّص مع عدد وافر من الرسوم والتصاوير التي تقرّب ادراك هذه المطالب الشائقة. لكنَّنا وددنا لو حايد المؤلف في معرض كتابته بعض الاقوال القارصة في حقّ الذين ليسوا على رأيهِ وخصوصاً حضرات الآباء الدومينيكيين الافاضل

الاب س. رتڤال

ثلاث روايات

للراوي اسكندر ديماس الكبير معرّب بقلم فرح انطون منشئ الجامعة

ان لاسكندر ديماس بضع مئات من الروايات كتبها ليفكّه بها اهل عصرهِ وهي اليوم منسيَّة لا يكاد يعرف اسمها الَّا محبُّو الانتيكات وقد ظنّ منشئ مجلّة الجامعة انَّ قرَّاء الشرق يجدون في هذه البضاعة الكاسدة لذَّة اذا نقل منها الى العربية ثلاث روايات يزعم انَّها تاريخيَّة. والحقُّ يقال انَّها تبعد عن التاريخ بُعد الثريَّا عن الثرى. ونكتفي لتأييد قولنا بذكر قصَّة الحدَّاد « كامين » او « جامين » التي فنَّدها في المشرق حضرة الاب لويس دي انسلم ردًّا على مقالة المقتطف المُعَنْونة « صفحة من تاريخ فرنسة » ونتعجَّب كيف معرّب هذه الروايات ذكر مقالة المقتطف في هذا الصدد وضرب صفحاً عن جوابنا عليها

ل. ش

شذرات

الهلال ووجود الخالق اخطأ الهلال في عددهِ الصادر في ١٥ شباط اذ قال (ص ٣١٧) عن وجود الخالق: « انَّ البحث في وجود الخالق سبحانهُ وتعالى من المواضيع العقيمة التي يرى العقلاء العدول عنها اذ يستحيل اثباتها بالبرهان » ليت شعري كيف يستطيع منشئ مجلَّةٍ ادبيَّة كالهلال ان يقول بمثل هذا القول الذي ينافي اقوال كلّ الفلاسفة الأثبات من يونان ورومان ونصارى ومسلمين ويهود وكلُّهم لسان واحد في اثبات قضيَّة وجود الخالق بالبرهان العقليّ فضلاً عن الديني. وادلَّتهم سواء كانت محمولة على برهان العلَّة والمعلول لبيان كون الخالق هو العلَّة الاولى او على برهان وجود عالَم ذي نظام شاهد لمنظّمهِ بأنَّهُ الخالق سبحانهُ وتعالى او على برهان المُحدث